

## شرح مسلم (6) " الأمر بالإيمان بالله " (ح 32-62) للشيخ

### مصطفى العدوي تاريخ 0202 6 91

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه تحت ما بوب به قوي باب الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله. حدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد. حماد بن زيد عالم سبت - 00:00:00

وكما قال القائل ايها الطالب علما انت حماد بن زيد فاطلبن العلم منه ثم قيده بقيدني. عن ابي جمرة وهو ناصر بن عمران الضبعي هذا للاخوة المشتغلين بالاحاديث. هناك ابو جمرة وابو ضمرة وابو نضرة - 00:00:20

ابو جمرة وابو ضمرة وابو نضرة. فابو جمرة نصر ابن عمران الضبعي وابو نظرة انس ابن عياض وابو ضمرة انس ابن عياض وابو نظرة المنزل ابن مالك ابن قطعة. عن ابي جمرة قال سمعت ابن - 00:00:40

مسحة يرجع يحول السند. هاي يعني هرجع من الاول اقول حدثني يحيى ابن يحيى. واللفظ له. اخبرنا عباد يعني في اثنين احيانا يشتركون في رواية حديث عن شيخ واحد لكن هذا يكون له لفظ وهذا يكون له لفظ اخر فمسلم - 00:01:00

دقيق يقول مسلا حدثنا زيد وعمرو كلاهما عن يحيى. فزيد يكون له لفظ عمرو يكون له لفظ اخر مقارب فيبين ان هذا اللفظ لمن؟ لزيد لزيد او لعمر و هذا له فائدة - 00:01:20

دقة من صحيح مسلم دقة بالغة فلذلك في الجملة البخاري اصح من مسلم لكن عند التدقيق يقول العلماء تشاجر قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي زين تقدم؟ فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن - 00:01:40

صناعة مسلم. صناعة الحديثية والدقة مسلم ادق فيها من البخاري. قال اخبرنا عباد ابن عباد عن ابي جمرة اخبرني عباد ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس عباد ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس - 00:02:00

قال قدم وفد عبد القيس على ابن عباس حبر الامة. ترجمان القرآن قال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ابن عباس كان عالما كبيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صغر سنه لكن نبغى نبوغا عظيما في التفسير ببركة دعوة رسول الله له. اللهم علمه الكتاب - 00:02:30

اللهم اعلمه الحكمة. اللهم فقهه. وفي رواية اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وان كانت من الناحية الاسنادية مرجوحة على وغيرها. اللهم علمه الحكمة. اللهم علمه الكتاب. اللهم فقهه. ارجح منها. يقول بعض العلماء - 00:03:00

كمجاهد رأيت ابن عباس في الموسم يفسر القرآن يفسر كان نورا يشيع من جبينه يفسره تفسيراً لو سمعته الروم والترك والدينم لاسلموا. قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى - 00:03:20

صلى الله عليه وسلم. الوفد ان يأتي القوم يتقدمون الناس. وفد عبد القيس يعني كبار الناس من قبيلة عبد القيس كانت قبيلة تسكن في بلاد الاحساء هجر التي يسميها البحرين كانت تسمى العهد الرسول البحرين والان في السعودية للاحساء وما جاورها - 00:03:40

فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة. يعني نحن من قبيلة ربيعة. نحن هذا الحي من قبيلة ربيعة. حالت بيننا وبين وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر. قبيلة مضر قبيلة - 00:04:00

طفرة شديدة هذه القبيلة مضر كانت في الطريق ما بين بلاد ربيعة التي يا بلاد عبد القيس وفد عبد القيس وبين مدينة رسول الله. فالزاهب الى المدينة لابد ان يمر بمن؟ بكفار مضر. كفار مدر - 00:04:20

طرق كبار معروفون. لكن قبيلة مضر هذه كانت من القبائل الكافرة شديدة الكفر لكن توقروا الأشهر الحرم. توقروا الأشهر الحرم. اذا دخلت الأشهر الحرم التي هي ذو القعدة ذو الحجة محرم. توقفوا عن القتال تماما - [00:04:40](#)

وكذلك شهر رجب ولذلك ان القبائل الأخرى من العرب كانت مشركة وهي مشركة أيضا لكن لم تكن كنت وقر الأشهر الحرم. يعني قبيلتان يتحاربان يتحاربان. يفترض دخل رجب يوقفوا القتال لانه شهر حرام. يسألونك عن الشهر حرام القتال - [00:05:10](#)

خلقت لهم فيه كبير. فكانوا يقولون القبائل الفاجرة الغي رجب هذا العام خلي رجب لبعد شوال ونستمر في القتال. فهذا يسمى من نسيه. قال تعالى انما النسيه زيادة. فالكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليعطيوا عدة ما حرم - [00:05:30](#)

الله. فكفار مضر كانوا يحافظون على الشهر. خاصة رجب ما ما يفعلون في اي شيء. آآ في اعتداء على الناس فلذلك النبي لما بين الأشهر الحرم قال ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة وشهر - [00:05:50](#)

المحرم ورجب مضر يعني رجب قبيلة مضر الذي بين جمادى وشعبان. لماذا سماه رجب مضر؟ لان قبيلة مضر كانت محافظة على توقيت هذا الشهر وسائر الشهور الحرم. فقالوا ان الربيع وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلا نخلص اليك الا في شهر الحرام. يعني ما نستطيع لانه في شهر الحرام يسكتوا - [00:06:10](#)

يوقفوا الغارات على المسافرين. طبعاً كان من الجهل طبعاً قطع الطريق. وللأسف بعض الأعراب موجودين الآن كده. يقول لك سعي اسعى سعيك ماذا يقول؟ يقطع الطريق عن الناس ويغنم منهم ما يغنم ويقول لك هذا جدي وسعي. قال فمرنا بامر - [00:06:43](#)

به وندعو اليه من وراءنا. كلام مختصر. قال امركم باريح. وانهاكم عن اربع الايمان بالله امركم بالايمان بالله ثم فسرهما. فقال لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:07:03](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم. لم يذكر الصيام قيل لم يكن فرض ولم يذكر الزكاة الحج قيل لانه لم يكن فرض. وبعض العلماء قيل قال اقوالا اخر - [00:07:23](#)

هنا فسر الايمان بما يفسر به الاسلام في حديث جبريل. فلذلك قال العلماء الايمان والاسلام اذا اجتمع في يقن واحد افترقا في المعنى. الاسلام اذا اجتمع مع الايمان فيبنى يكون الاسلام هو الظاهر والايمان في القلب. لكن - [00:07:43](#)

اذا جاء الايمان مستقلاً دخل في معناه الاسلام. في حديث جبريل الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير وشره. والاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. صوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً. لكن اذا - [00:08:03](#)

الامام وحده في السياق دخل في معناه الاسلام. هنا امركم بالايمان بالله وحده. في الرواية الأخرى اتدرون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم. يعني اذا غنمتم غنيمة ترد خمسها - [00:08:23](#)

لرسول عليه الصلاة والسلام. وانهاكم عن الدباء. انهاكم عن الدباء عن ماذا في الدبان؟ الدبان قرع القرع الكبير الذي يسميه المصريون القرع العسلي. ماذا كانوا يصنعون بالدبان؟ ليس المراد النهي عن اكل - [00:08:43](#)

النبي كان يحب الدباء ويتبعها من اطراف القصعة. ولا يعكر هذا على حديث قل من ما يليك. نقول من مالِك اذا كان الطعام اذا لكن افترض انك طبق فاكهة كبير. امامك عنب وهناك خوخ. وانت تحب الخوخ. يجوز ان تمد يدك - [00:09:03](#)

بكل من الخوف وان كان بعيداً عنك. ولا واحد يريد ان يورطك يأتيك بالطعام الذي لا تحبه امامك. اذا كان الطعام مشكلة مد يدك. النبي كان يتبع الدبان من اطراف القصعة. لكن اذا كان الطعام واحداً كل مما يليك. المهم ده - [00:09:23](#)

ليس نهى النبي عن الدباء النهي عن اكلها. لأنما الدباء هذه كانوا يستعملونها كقدور. يفرغونها من الداخل وبعدها يضع فيها الماء مع التمر او مع الزبيب فهي حارة من الداخل. تحول الذي بداخلها - [00:09:43](#)

الى خمر بسرعة. فالمراد انهاكم عن الانتباز في الدبان. يعني نبز التمر مع الماء في الدباء ان ممكن يسكر وانت تشعر فتأتي تشرب تشرب مسكراً وانت لا تشعر. وكذلك الحنتم. الحنتم معروف. المصريون مشهورون - [00:10:03](#)

الحنتم الجرة الصغيرة جرب الاصي اذا كنت اعرف البلاصي ممكن تطلع الاخوة يا عبدالرحمن صورة البلاص المصري من  
الفخار الجرة بلاص صغير من الفخار. اذا وضعت فيها الماء مع التمر او مع الزبيب - [00:10:23](#)  
ساخنة من الداخل هي التي يضع فيها المش مسلا ساخنة من الداخل بسرعة تحول ما بداخلها الى مزكر فقد تشربه وانت لا تشعر انه  
مسكر فتسكر. والنقير يأتون الى اجهزة نخلة ينقرونها ويضعون فيها - [00:10:43](#)  
الماء مع مع التمر ايضا ساخن من الداخل يحول المنبوس فيه الى خمر وانت لا تشعر والمقيد المطلي بالزفت بالقار. الزفت يسخن  
الشيء اذا جبت اثناء وطليته بالزفت فوضعت فيه شيء يسخن - [00:11:03](#)  
فيحوله الى خمر وانت لا تشعر. فالنبيين يعني الدبان يعني عن الانتباه في الدبان. وعن الحنتم يعني عن الانتباس في الجرة وعن  
النقير جزع النخل المنقور وعن المقير المزفت المطلي بالزفت الذي هو القهر. نعم الانتباه في - [00:11:23](#)  
بعد هذا الحديث هذا نسخ. قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الانتباه في في القدور فانتبذوا ولا تشربوا مسكرا انتبذوا  
ولا تشربوا مسكرا. هذا الذي عليه اكثر العلماء - [00:11:43](#)  
ان هذا الحديث هذا القدر انهاكم عن الدباء والمزفت والمقير والنقير منسوخ قال حدثنا حدثنا ابو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة وقال  
الاخران حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ذكر - [00:12:03](#)  
سند عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس. ترجم اشتغل مترجم. فاته امرأة تسأله عن نبذ الجري يعني النبذ  
الموضوع في الجرة كما قلنا. يعني اضع تمر يا ابن عباس مع مائة في جرة ولا لاً - [00:12:33](#)  
فقال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد ومن القوم؟ في شرع  
ان تقول للقادم من انت؟ من اين - [00:12:53](#)  
وهذه سنة رسول الله. تسأل من الناس؟ من انتم؟ النبي كان يغتسل وفاطمة تستره. فجاءته سلم عليه قال من؟ قالت ام هاني قال  
مرحبا بام هاني. وجبريل لما جاء يفتح مع الرسول آآ يستفتح السماء الدنيا قال - [00:13:03](#)  
الخان من؟ قال جبريل قال من معك؟ قال محمد قال ارسل اليه؟ قال نعم ارسل الي. ففتح. فيستحب وان تقول من تسأل الناس من  
انتم؟ من الوفد او من القوم؟ قالوا ربعة قال مرحبا بالقوم. فكلمة مرحبا تستعمل - [00:13:23](#)  
هناك عشرات الاحاديث فيها كلمة مرحبا. عشرات الاحاديث مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. مرحبا بابنتي مرحبا بالقوم غير الخزايا  
ولا ندامة. كلمة عربية ولها ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. في الكتاب - [00:13:43](#)  
عزيز قالوا بل انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا فبئس القرار. فيعني آآ للنار لما ذكر الله سبحانه في سورة صاد اهل النار دخلوا النار  
عفوا فالمهم لما دخلوا النار جاء قوم اخرون يزج بهم في النار - [00:14:03](#)  
فقالوا لا مرحبا بهم انهم صالوا النار. قالوا بل انتم لا مرحبا بكم. عياذا بالله من ذلك. لاطل ان مؤثر بعض الشيء عياذا بالله من النار هذا  
فليذوقوه حميم وغساق. واخر من شكله ازواج. هذا فوج مقتحم معكم. قالوا لا مرحبا بهم - [00:14:33](#)  
عياذا بالله اذا كنت في سجن في الدنيا سجن صغير خاصة حجز المراكز والاقسام غرفة صغيرة تسع خمسة تسع عشرة يضعون فيها  
ثلاثين واحد ما انت مستطيع تنام ولا مستطيع تمد رجلحك تنتز باب السجن - [00:15:13](#)  
اطرق حتى اخرج شوية ربحوك. تعرف تنام. فلكن وجدت السجن يطرق الباب فتنتز يخرج قوم حتى تخف فزج عليكم ادخل  
عليكم ثلاثين آخرين. فتقل لا مرحبا بكم فالتاني يقول بل انتم لا مرحبا بكم. كل يسب في الاخر. قال مرحبا بالقول - [00:15:33](#)  
او بالوفد غير خزايا ولا ندامة. لن يخزيكم الله ولن يهينكم. جئتم آآ على خير واذهبتهم على خير. ولن تندموا على مجيئكم للاسلام.  
فقالوا يا رسول الله انا نأتك من شقة نأتك من شقة بعيدة. مسافة بعيدة - [00:16:03](#)  
بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. وانا لا نستطيع ان نصل اليك الا في شهر الحرام. فظن بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به  
الجنة. هي صلة مختصرة. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله وحده. وقال هل - [00:16:23](#)  
ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان

هنا الرواية رؤية مطولة. راو حفظ الصيام متأخر لم يحفظه. وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمجفت -

00:16:43

قال شعبة وربما قال النكير. وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم. هذه طرق الحديث وذكر بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال للاشج اشج عبدالقيس ان فيك خصلتين يحبهما الله. الحلم والاناة - 00:17:03

فيك خصلتان خصلتين ان فيك خصلتين يحبهما الله. قال الحلم والاناة اه الحلم والاناة. فالرجل الحليم محمود والمتأني محمود.

ذكروا لذلك سبب ورود للحديث ولكنه سبب ضعيف ان القوم لما اتوا النبي - 00:17:23

في اطراف المدينة واسرع القوم في الزهاب الى رسول الله وبقي اشج عبد القيس هذا اشج لانه كانت في شفا شف اما انه مشقوق

الرأس مشقوق الرأس. فذهبوا وهو تأني جلس غير ملابسه وتطيب وتنظف وجاء الى الرسول وهو بهيئة نظيفة. تأني - 00:17:53

ولما ذهب الى الرسول قال تبايعوني عن انفسكم وعن من وراءكم قاموا قالوا نعم نبايعك على انفسنا وعن من وراءنا. فقال الاشج

مهلا يا قومي يا رسول الله. نبايعك عن انفسنا. اما من - 00:18:23

فلا ندري هل سيوافقونا ام لا؟ دعنا ندعوهم الى الله ان وافقونا جاءوا وبايعوا. فوصف بالحلم والانا لذلك انسان بهذا ضعيف. لكن

عموما هو متصل بالحلم والرجل الحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة. والمتأني الساكن - 00:18:43

لا يتخز قرارا الا بعد دراسته. صح يا عبدالرحمن؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء خير قال العلماء الا في امر

الاخرة وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:19:03